

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 50 90 5441هـ | مخالفات

وسنن في الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا ان اهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق - 00:00:00
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالله صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:00:32

كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروته الوثقى واعلموا ان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:56
ايها المؤمنون انتم في مستقبل شهر كريم. مضت منه هذه الايام الخمسة. وما اسرع مروقها. وهذه ايامه ولياليه تتعاقب عليكم سريعا. فما انتم صانعون فيها. وما انتم ناوون فيها وما حصل منكم وما سيحصل فيها. عباد الله ان حقيقة الصيام امتثال لله جل وعلا - 00:01:20

عبودية بترك المباحات. من طلوع هذا الفجر الصادق الى غروب الشمس. وهو تهذيب لكم وتدريب وتعليم ان تتركوا المحرمات في نهار رمضان وفي ليله. في رمضان وفي غيره هل صامت جوارحك يا عبد الله؟ هل صام لسانك عن الكلام الحرام؟ عن الغيبة عن السب والشتيم عن - 00:01:52

تغيير عن البذاءة عن النميمة هل صامت مسامعنا عن سماع الحرام؟ هل صامت ابصارنا عن النظر الى الحرام وهؤلاء اعوان الشياطين قد اجلبوا عليكم بخيلهم ورجلهم ليصرفوكم عن هذا الشهر - 00:02:21

ويلهوكم عنه بانواع الملهيات هل صامت جوارحك؟ فاذا سابك احد او شاتمك ولا سيما بعد العصر وانت في عجلة من امرك لتدرك الافطار حتى اعترضك جاهل او سفيه هل تماديت معه او حفظت جوارحك؟ فقلت اني صائم - 00:02:41
واذا كان يوم صوم احدكم فسا به احد او شاتم فليقل اني امرؤ صائم كذا علمنا نبي صلى الله عليه وسلم ان صيام الجوارح يا عباد الله هو اثر لما قام في قلبك من صيام - 00:03:05

وتعظيم لله الذي تعبدك بهذا الصوم. اتدرون لم؟ لما جاء في صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:03:25
والجهل فليس لله حاجة فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه وفي صحيح البخاري ايضا من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في معراجيه انه - 00:03:45

مر ومعه جبريل على اقوام لهم اظافر من نحاس يمحشون فيها وجوههم وصدورهم قلت من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويغتابونهم. نعم يا عباد الله الامر عظيم والخطب جسيم. والعاقبة والله وخيمة. والموفق من وفقه الله. والصيام ليس - 00:04:05

حالة بامتناعك عن هذه المباحات انما هو تهذيب وتعويد ان تترك المحرمات في كل اوان في الليل وفي النهار في رمضان وفي غيره. ثم انت يا عبد الله وانت يا امة الله حتى لا - 00:04:35

جوارحكم في مغضوبات الله ومسخوطاته. اشغلوها بطاعة الله وذكره. فكم نصيب القرآن منك في رمضان وكم التسبيح والتهليل؟ وما شأن الدعاء معك في هذا الشهر الذي يتعرض فيه ربنا لعباده؟ واعلم - [00:04:55](#)

ان للصائم دعوة لا ترد عند فطره. فاينك من ذلك؟ او همك الاكل والشرب والافطار فيه نفسك واهلك ولا حول ولا قوة الا بالله. نفغني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من - [00:05:15](#)

والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه - [00:05:35](#)

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان للصيام سننا اراها - [00:06:09](#)

قد خفت في هذا الزمان. ومن ذلك عنوان خيرية هذه الامة في قول النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اذا اياها لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور. هل عجلنا الفطر - [00:06:29](#)

من حين اذان المؤذنين وغروب الشمس او اننا تمهينا وتأخرنا وهذا باب الوسوسة وهو وباب اخر افطع في مشابهة اهل الاهواء والبدع ومشابهة اليهود ممن قبلنا كانوا لا يفطرون حتى تتشابهك النجوم - [00:06:49](#)

واما تأخير السحور فلناس فيه شأن شأن غريب. يتسحرون في مثناة الليل ومنتصفه. واما ان يؤخروا سحورهم الى قرب الفجر فقل من يفعل ذلك الا من وفقهم الله. جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - [00:07:12](#)

قال قال زيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان بين سحوركم وقيامكم؟ قال قدر قراءة خمسين آية لان القوم اهل قرآن ويحسبون - [00:07:32](#)

بالقرآن فما بينهم وبين قيامهم من سحورهم الى صلاتهم الا نحو خمس الى عشر دقائق وعنوان الخيرية تسحروا فان في السحور بركة. ومن البركة في السحور موافقة هدي نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

وثانيها طواعية لله وعبودية له انك اكلت وشربت حتى طلع عليك الفجر فامتثلت امسكت ثالثها قيامك في هذا الوقت من هزيع الليل تستغفر فيه ربك وتنهج له بالدعاء البراءة وهو وقت فاضل واي فاضل يتعرض فيه ربنا جل وعلا بنفحاته لعباده. فهو وقت النزول - [00:08:12](#)

الهي يقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ ورابعها انك تقوم لصلاة الفجر نشيطا. نشيطا غير متفاقم. لم يبيل الشيطان في اذنك. وخامسها يا عباد الله - [00:08:42](#)

انك تستعين بهذا السحور على طول الصيام ومشقته لا سيما اذا كان يلحقك فيه العناء والتعب البدني فالله الله في سنن نبيكم في الصيام. وفي مستحباته فبادروا اليها مع محافظتكم على فرائضه - [00:09:02](#)

ربكم - [00:09:22](#)